وحملك بينهم وكف عنك السنتهم ان المودة يعبر عنها
اللسان وعن المحبة العينان ان محل الايمان الجنان وسبيله
الاذنان ان لانفسكم اثمانا فلا تبيعوها الا بالجنة ان
من باع نفسه بغير الجنة فقد عظمت عليه المحنة ان بذوى
العقول من الحاجة الى الادب كما يظما الزرع الى المطر ان الله
تعالى يحب المؤمن السهل النفس السمح الخليقة القريب
الامر ان افضل الناس من حلم عن قدرة وزهد عن غنية
وانصف عن قوة ان كرم الله سبحانه وتعالى لا ينقض
حكمته فلذلك لا يقع الاجابة فى كل دعوة ان للا اله
الا الله شروطا وانى وذريتى لمن شروطها ان الدنيا دار
حال ووبال وزوال وانتقال لا تساوى لذاتها
تنغيصها ولا تفى سعودها بنحوسها ولا يقوم صعودها
بهبوطها ان من فضل الرجل ان ينصف من لم ينصفه ويحسن
الى من اساء اليه وعزى عليه السلم قوما بميت فقال ان
هذا الامر ليس بكم بدا ولا اليكم انتهى وقد كان صاحبكم
هذا يسافر فعدوه فى بعض سفراته فان قدم عليكم
والا قدمتم عليه ان الله سبحانه وضع العقاب على معصيته

زيادة لعباده عن نقمته ان من باع جنة الماوى بعاجله
الدنيا تعس جده وخسرت صفقته ان هذه النفوس طلعة
ان تطيعوها تنزع بكم الى شر غاية ان طاعة النفس ومتابعة
اهويتها اس كل محنة وراس كل عوايه ان النفس ابعد شئ
مرها وانها لا تزال تنزع الى معصية فى هوى ان مجاهدة
لتومها عن المعاصى وتعصمها عن الاذى ان هذه النفس
لامارة بالسوء فمن اهملها جمحت به الى الماثم ان نفسك
لخدوع ان يثق بها يقيدك الشيطان الى ارتكاب المحارم ان
النفس لامارة بالسوء والفحشاء فمن ائتمنها خانته ومن استنام
اليها اهلكته ومن رضى عنها اوردته شر الموارد ان
مقابلة الاساءة بالاحسان والجريمة بالغفران لمن احسن
الفضايل وافضل المحامد ان المومن لا يمسى ولا يصبح الا و
نفسه ظنون عنده فلا يزال زاريا عليها ومستزيدا لها
ان النفس لجوهرة نفيسة من صانها رفعها ومن ابتذلها
وضعها ان الكف عند حيرة الضلال خير من ركوب الاهوال ل
ان قدر السؤال اكثر من قيمة النوال فلا تستكثروا ما اعطيتموه
فانه لن يوازى قدر السؤال ان اليسير من الله سبحانه لاكرم

Copyright © King Saud University